

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1017 @ .

- (يا صاحبي ومتى نشدت محافظا % في الود لم أزل المعني الناشدا) .
(أعددت بعدك لللامة وقررة % وذخرت عندك بالصباة شاهدا) .
(ورجوت فيك على النوائب شدة % فلقيت منك نوائبا وشداثدا) .
(أما الخيال فما نكرت صدوده % عني وهل يصل الخيال الساهدا) .
(سار تيمم جوشنا من حاجر % مرمى كما حكم النوى متباعدا) .
(كيف اهتديت له ودون مناله % خرق تجور به الرياح قواصدا) .
(ما قصرت بك في الزيادة نية % لو كنت تطرق فيه جفنا راقدا) .
(عجبت لا خفاق الرجاء وما درت % أني ضربت به حديدا باردا) .
(ما كان يطره الجهام سحائبا % تروى ولا يجد السراب موارددا) .
(وإذا بعثت إلى السباخ برائد % يبغي الرياض فقد ظلمت الرائددا) .
كتب إلينا عبد الوهاب بن علي الأمين أن الخطيب أبا طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد
أنشدهم قال أنشدنا والدي قال أنشدني أبو الحسن علي بن مقلد ابن منقذ لنفسه .
(أحببنا لو لقيتم في مقامكم % من الصباة مالا قيت في طعني) .
(لأصبح البحر من أنفاسكم يبسا % كالبر من أدمعي ينشق بالسفن) .
أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
السمعاني إجازة إن لم يكن سماعا قال أنشدنا أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الأسدي
إملاء من حفظه بحلب وأنبأنا صقر بن يحيى بن صقر عن الخطيب هاشم قال أنشدي والدي من لفظه
قال أنشدني القاضي أبو يعلى ابن أبي حصين لنفسه .
(بانوا فجفن المستهام قريح % يخفي الصباة تارة ويبوح)